

وقفه لشعرية ا قصيدة ا

فارس الإيمان

الشاعر: أبو مالك [شبية الحمد]
حفظه الله

تَرَجَّلَ فَارِسُ الْإِيمَانِ فِي الْقُوقَازِ زَّارًا
وَعَادَرَ مِنْ غُرُوزِنِي الْيَوْمِ لَيْثًا لَيْسَ خَوَّارًا
أَبَا عُثْمَانَ كُنْتَ الْأَمِّسَ فِي الْمِيدَانِ إِعْصَارًا
وَصِرْتَ الْيَوْمَ فِي الْجَنَّا تِ طَيْرًا لِلْعُلَا طَارًا

رَحَلْتَ إِلَى جَنَّانِ اللَّهِ تَشْدُو صِرْتَ أَنْوَارًا
وَتَشْدُو فِي رَضَى مَوْلَاكَ أُنْيَاتَا وَأَشْعَارًا
تَرَكْتَ جُنُودَكَ الشُّجْعَا فِي سَاحِ الْوَعَى نَارًا
أَسُودًا فِي رَبَى الْإِسْلَامِ أَخْيَارًا وَأَبْرَارًا

وَدَاعَا يَا أَمِيرًا حَلَّ ضَيْفًا نَازِلًا دَارًا
جَوَارَ اللَّهِ مَثْوَاكَ فَنِعَمَ جَزَاءَ مَنْ سَارَا
أَبَا عُثْمَانَ يَا بَدْرًا سَرَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ
وَيَا قَمَرًا تَبَسَّمَ ضَا حِكَا فِي الْعَالَمِ الْمُثَلِّي

سَيَذْكُرُكَ الْأَحَبَّةُ كُلُّهُمْ بِالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ
وَيَذْكُرُكَ الْغُرَاةُ إِذَا امْتَطَوْا فِي صَهْوَةِ الْخَيْلِ

أَيَا بَطْلًا تَجْنَدَلْ حَا ❖❖ مِلًّا فِي سَاحَةِ الْقَتْلِ
شُعَاعًا سَوْفَ يَبْقَى ثَا ❖❖ بَتًّا بِالنُّورِ وَالْوَصْلِ

فَذِي غَابَاتُ دَاغُسْتَا ❖❖ غَادَرَهَا أُولُو الْفِعْلِ
وَقَدْ تَرَكُوا رَجَالًا مِثْلَ ❖❖ هُمْ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ
وَدَاعًا وَاللِّقَاءَ بِكُمْ ❖❖ بَدَارِ الصَّحْبِ وَالرُّسُلِ
وَدَاعًا وَاللِّقَاءَ هُنَا ❖❖ يَا ذَا الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ

أَبَا عُثْمَانَ يَا عَمْرُو ❖❖ فَ دَمْعُ الْعَيْنِ يَبْكِيكَ
وَنَوْطُ الْقَلْبِ بِالْأَحْزَا ❖❖ جُلُ الْوَقْتِ يَرِثِيكَ
وَدَاعًا فَارِسَ الْقُوقَا ❖❖ وَالْأَفْضَالَ تَحْوِيكَ
لِيَجْزِيكَ إِلَهُ بَخِي ❖❖ مَا فِي الْخَيْرِ يَجْزِيكَ

فَكَمْ تَاهَتْ خُطَى الْأَيَّامِ ❖❖ تَتَعَى حِينَ تَشْدُوكَ
وَكَمْ تَهَنَا فُرَادَى حَيَا ❖❖ نَمَّا قَدْ صَاحَ نَاعِيكَ
لَكُمْ مِنْ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ ❖❖ ذِكْرًا طَيِّبًا فِيكَ

سَلَامٌ يَا أَبَا عُثْمَانَ ❖❖ مَا لَاحَتْ مَرَاقِيكَ
سَلَامٌ أَيُّهَا الْمَقْدَامُ ❖❖ مَا بَانَتْ مَعَالِيكَ
سَلَامٌ يَا شَهِيدًا لَمْ ❖❖ نَزَلْ فِي الْأَرْضِ نَبْغِيكَ

